

لسان العرب

(دَع) الذَّعَاعُ والذَّعُاعُ ما تفرَّق من النخل قال طرفة وعذارىكم مُقَلَّصَةٌ في دُعَاعِ النخل تَجْتَرِمُهُ قال الأزهري قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في دعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالذال المهملة قال ويقال الذَّعَاعُ ما بين النخلتين بضم الذال والذَّعْدَعَةُ التفرُّقُ وأصله من إِدَاعَةِ الخبر وذُيوعه فلما كرَّر استعمالُ كما قالوا من الإِناخة نَخْنَخَ بعيره فتَدَخَّنَخَ وذَعَذَعَ الشيءَ والمالَ ذَعْدَعَةً فَتَدَعْدَعُ حركه وفرَّقه وقيل فرَّقه وبدَّده قال علقمة بن عبدة لحيٍّ دَهْرًا ذَعَذَعَ المالَ كلَّه وسَوَّدَ أشباه الإِماء العَوَارِكِ سَوَّدَ من السَّوْدَدِ وذَعَذَعَتِ الرِّيحُ الشجرَ حركتَه تحريكاً شديداً وذَعَذَعَتِ الرِّيحُ الترابَ فرَّقه وذَرَّتْهُ وسَفَّتْهُ كل ذلك معناه واحد قال النابغة غَشِيَتْ لها مَنَازِلَ مُقَوِّياتٍ تُدَعْدَعُهَا مُدَعْدَعَةٌ حَنُونٌ قال ابن بري تَدَعْدَعُ البناءُ أَي تفرَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ وذَعْدَعَهُمُ الدَّهْرُ أَي فرَّقَهُمُ وفي حديث علي رضوان الله عليه أَنه قال لرجل ما فعلت بِإِبْلكَ ؟ وكانت له إِبِلٌ كثيرة فقال ذَعْدَعَتْهَا النَوائبُ وفرَّقَتْهَا الحُقُوقُ فقال ذاك خَيْرٌ سُبُلَها أَي خَيْرٌ ما خَرَجَتْ فيه ومنه حديث ابن الزبير أَنَّ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ مَدَحَهُ مِدْحَةً فقال فيها لَنَجْجُبُرَ مِنْهُ جَانِباً ذَعْدَعَاتٌ به صُرُوفُ اللَّيالي والزَّمانُ الْمُصَمَّمُ وذَعْدَعَةُ السَّرِّ إِذَاعَتُهُ ورجل ذَعْدَاعٌ إِذَا كَانَ مَذِياعاً لِلسَّرِّ نَمَّاماً لَا يَكْتُمُ سِرّاً وَتَدَعْدَعُ شَعْرُهُ إِذَا تَشَعَّتْ وَتَمَرَّطَ وَالدَّعَاعُ الْفِرَقُ الْوَاحِدَةُ دَعَاعَةٌ وربما قالوا تفرَّقوا دَعَادِعَ وَرجل مُدَعْدَعٌ إِذَا كَانَ دَعِيّاً قال أَبو منصور ولم يصح عندي من جهة مَنْ يوثق به والصواب مُدَعْدَعٌ بِالْغَيْنِ المعجمة وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الْمُدَعْدَعُ الدَّعِيَّ فَإِنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ ذَكَرَ فِي النِّهَايَةِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْمُدَعْدَعُ قالوا وما المُدَعْدَعُ ؟ قال ولد الزنا